



مرويات صالح بن كيسان المدني المؤدب (ت ١٤٠هـ / ٧٥٨م)

الدكتورة. منيرة عبد حسن



*Marawiat Salih Ben Kisan AL-Madani Clivil Society*

*Polite (D.140 A.h./ 758 A.D.)*

*Dr. Munira Aebd Hassan*



## المستخلص

الحمد لله الذي علم الذين نصرنا دين الله ونشروا العلم في ربوع الدنيا .  
وبعد بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأكرم والرسول الأعظم سيدنا محمد بن عبد الله قائد الغر المحجلين والمبعوث رحمة للعالمين ، ورضوان ربي على آله وصحبه  
ففي عصرنا الحاضر تدفقت المعلومات والنظريات الغربية ولاسيما في عصر الانترنت والتكنولوجيا حتى أصبح العالم قرية صغيرة ، مما أدى إلى تركيز الضوء على الحضارة الغربية وسريان كنوز التراث العربي الإسلامي ، ولذلك كانت الدعوة لإحياء تراثنا الإسلامي دعوة لها مبرراتها وأهميتها في الوقت الحاضر  
وموضوع بحثي هو: ( مرويات صالح بن كيسان ) وقد اخترت هذه الشخصية لعدة أسباب منها:

- 1- لم يبحث عنه حسب علم الباحثة
- 2- كان مؤدبا لأبناء الخليفة عمر بن عبد العزيز مما يدل على لديه علما حتى يختاره الخليفة لتدريس أولاده
- 3- اعتماد بعض المؤرخين وكتاب السير والمغازي على مروياته .

وتكون البحث من مقدمة ونقطتين :

النقطة الأولى: حياته وتضمنت : 1- اسمه 2- لقبه 3- مولده ووفاته 4- شيوخه 5- تلامذته إما النقطة الثانية فتضمنت : مروياته وتضمنت : أ- في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ب- في عهد أبو بكر رضي الله عنه ج- في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه 5- في عهد معاوية بن أبي سفيان .  
وقد جمعت الباحثة مرويات صالح بن كيسان من مصادر مختلفة أن كانت تاريخية ككتاب التاريخ الكبير للبخاري (ت 256هـ) وتاريخ الطبري (ت 310هـ) وتاريخ مدينة دمشق لابن عساکر (ت 571هـ) وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام للذهبي (ت 748هـ) وكتاب السير والمغازي لابن إسحاق (ت 151هـ) وكتب التراجم ككتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت 230هـ) والطبقات لخليفة بن خياط (ت 240هـ) وكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (ت 463هـ) وكتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (ت 630هـ) وكتاب سير إمام النبلاء للذهبي (ت 487هـ) وكتاب الإصباة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت 802هـ) وكتب الحديث ككتاب المسند لابن حنبل (ت 241هـ) والصحیح للبخاري (ت 256هـ) وصحیح مسلم (ت 261هـ) .  
هذا البحث هو خطوة أو محاولة لتطويره كمشروع لتأليف كتاب عن هذه الشخصية الإسلامية ان شاء الله والتي لم يسلط عليها الضوء . وأخيرا نسال الله أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يحقق به النفع وأنه سمع قريب وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.  
الكلمات المفتاحية: مرويات, المؤرخين, الشخصية الإسلامية

## Abstract

*Praise be to Allah which science whose victory religion Allah they published science all over the globe. and with knowledge He made Human learn what they did not know*

*And prayer and peace on the prophet honest and prophet greets our master  
Mohammed bin Abdullah commander gar humans and the envoy mercy for the  
worlds, And tenderness my lord on machine and his companions.*

*In our era the present flow of information and theories of west in particular in the  
era of internet and technology even had become, the world became a small village,  
Than result into concentration the light on west civilization and forget about  
treasures heritage Arabic Islamic civilization, Therefor she was the invitation to  
revive our heritage Islamic call to her justifications and importance in present and in  
my search for it (Matawiat Salih ben Kisan) . Ichose this topic on personal basis  
for his promise reasons of which :*

*1-Did not he searchabout him according to know researcher.*

*2-It was polite for children the caliph Omer ben Abdel Azeez than indicates on he  
have to teach his children .*

*3- Dependence of some historians and volume course and maghazi on creams.*

*And be search from introduction and two points .*

*First point: His life and included 1- His name . 2-His nickname .*

*3-Birth and his death. 4-His elders. 5- His students. As for second point so ladded  
creams and included: 1-In covenat prophet pray Allah on him Aladder. 2- In  
covenant Abu Bakr satisfied Allah to him. 3- At covenant Omer ben Alktab satisfied  
Allah to him 4- In covenant muawiy a ben abea sufian .*

*The collected researcher Marawiat Salih ben kisan from differents resources that she  
was historical as book great date bukhari(D256 h)and date Tabri (D315h) and date  
city Damascus for a son easakir (D571h) and date Islam and Deaths celebrities and  
media for gold (D748h)and book Course and Maghazi for as son Isaa (D151h).*

*This is a search it a step or attempt to develop it as a project to compose a book  
about this personal Islamic figure that will Allah and which did not highlights on her  
the light. And finally we ask Allah that makes my work this absolutely for the benefit  
that he hearing close and pray Allah on our master Mohammed ah lah and his  
companions salaam.*

*Keywords: Marwiyat, Historians, Islamic figure*

أولاً: حياته

١-اسمه: صالح بن كيسان (١)

كنيته : أبو محمد، ويقال: أبو الحارث المدني المؤدب يقال: مولى بني غفار، ويقال: مولى بني عامر، ويقال: مولى آل معيقب الدوسي. (٢) وذكرت بعض المصادر " مولى امرأة من دوس (٣)

٢-لقبه: الإمام الحافظ الثقة ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز (٤)

٣-مولده ووفاته : لم تحدد المصادر سنة ولادته فتذكر بعض المصادر : " مات بعد أربعين ومائة وهو ابن مائة ونيف وستين سنة " (٥) ويفند ابن حجر العسقلاني ذلك بقوله: " وقال الحاكم مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تتلمذ للزهري وتلقى عنه العلم وهو ابن سبعين سنة ابتداء بالتعليم وهو ابن سبعين سنة.

قلت: هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد بن أبي وقاص وعائشة وقد قال علي بن المدني من العلل صالح بن كيسان لم يلق عقبه بن عامر كان يروي عن رجل عنه. (٦) وكذلك قال الذهبي "قلت هذا غلط لا ريب فيه" (٧)

ونكر الذهبي " وصالح عاش نيفا وثمانين سنة ما بلغ التسعين، ولو عاش كما زعم أبو عبد الله لعد في شباب الصحابة فإنه مدني، ولكان ابن نيف وثلاثين سنة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ولو طلب العلم كما قال الحاكم، وهو ابن سبعين سنة، لكان قد عاش بعدها نيفا وتسعين سنة، ولسمع من سعد بن أبي وقاص وعائشة، فتلاشى ما زعمه. (٨)

ولما كانت وفاته بعد الأربعين والمائة فإذا عاش ٨٩ سنة يعني انه ولد سنة ٥١ هجرية وإذا عاش مائة سنة فيعني ولد سنة ٤٠ هجرية وبذلك يمكننا أن نحدد ولادته بين سنة ٤٠-٥١ هجرية.

٤- شيوخه:

١- عبيدة بن سفيان الحضرمي: حدث عن أبي الجعد وأبي هريرة رضي الله عنهما روى عنه إسماعيل بن أبي حكيم ومحمد بن عمرو المدني توفي سنة اثنتين وسبعين. (٩)

٢- عيسى بن مسعود بن الحكم الزقي: حدث عن جدته ابنة أبي شريك الأنصارية وحدث عن محمد بن يحيى وروى عن عمرو بن سليم. (١٠)

٣- حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أبو عبد الرحمن المدني روى عن أبيه وأمه أم كلثوم بنت عقبة وعمر وعثمان وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وعنه ابنه عبد الرحمن وابن أخيه سعد بن إبراهيم والزهري وصالح بن كيسان ومات سنة خمس وتسعين وقيل سنة خمس ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة (١١)

٤- الإمام الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله الإمام العلم حافظ زمانه أبو بكر القرشي الزهري المدني نزيل الشام ، روي عن ابن عمر ، وجابر بن عبد الله شيئاً قليلاً مولده سنة إحدى وخمسين سمع من ابن عمر وروى عن سهل بن سعد ، وانس بن مالك وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي إدريس الخولاني حدث عنه عطاء بن أبي رباح وهو أكبر منه ، وعمر بن عبد العزيز وعمرو بن شعيب وقتادة بن دعامة وصالح بن كيسان وغيرهم توفي الإمام الزهري سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومائة (١٢)

٥- تلامذته:

١- إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري: أبو إسماعيل المدني ويكنى ابن أبي حبيبة حدث عن داود بن الحصين وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان وعنه بن أبي فديك وسعيد بن أبي مريم والقعنبي (١٣)

٢- محمد بن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار العلامة الحافظ أبو بكر وقيل أبو عبد الله القرشي المطلبي مولا هم المدني ، صاحب السيرة النبوية ولد سنة ثمانين هجرية ورأى أنس بن مالك بالمدينة وسعيد بن المسيب وحدث عن : أبيه وعمه

موسى بن يسار وعن أبان بن عثمان وعن بشير بن يسار ، وسعيد بن أبي هند ، وسعيد المقبري وأبي سفيان طلحة ابن نافع ، وعباس بن سهل بن سعد وصالح بن كيسان ومحمد بن السائب الكلبى ، وروح بن القاسم ، وشعبة وطائفة وارتحل من المدينة ، فأتى الجزيرة والكوفة والري وبغداد فأقام بها حتى مات سنة ١٥١هـ وقدم ابن إسحاق الاسكندرية سنة خمس عشرة ومائة ، وروى عن جماعة من أهل مصر ، منهم : عبيدالله بن المغيرة ، ويزيد بن أبي حبيب وروى عنه من أهل مصر الأكابر منهم : يزيد بن أبي حبيب وقيس بن أبي يزيد، وكان ابن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من المدينة قديما ، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد ، واتى أبا جعفر بالحيرة فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة وسمع منه أهل الري (١٤)

٣- مالك بن أنس: شيخ الإسلام ،حجة الآمة ، إمام دار الهجرة ، أبو عبد الله مالك ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث ولد مالك بن أنس سنة ثلاث وتسعين وطلب العلم وهو حدث فأخذ عن نافع ، وسعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر والزهرى ، وعبد الله بن دينار وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أيوب بن أبي تميمة السختياني عالم البصرة وأيوب بن حبيب الجهني مولى سعد بن مالك وممن روى عنه عبد الكريم بن أبي المخارق ، ومحمد بن عقبة ، وعمر بن حسين والصلت بن زبيد وغيرهم خلق كثير ولالإمام مالك كتاب الموطأ ظل يحرره أربعين عامًا جمع فيه عشرة آلاف حديث . ويعد كتاب الموطأ من أكبر آثار مالك التي نقلت عنه. صنفت الأحاديث فيه على الموضوعات الفقهية ومالك هو مؤسس المذهب المالكي توفي سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م (١٥)

٤- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الإمام ، العلامة ، الحافظ شيخ الحرم ، أبو خالد ، وأبو الوليد القرشي الأموي ، المكي ، صاحب التصانيف ، وأول من دون العلم بمكة . مولى أمية بن خالد حدث عن عطاء بن أبي رباح وعن [ابن أبي مليكة](#) ، ونافع مولى ابن عمر ، ، [وميمون بن مهران](#) ، و**يوسف بن ماهك** ،

وعمر بن شعيب ، وعكرمة بن خالد المخزومي ، وصالح بن كيسان وخلق كثير . حدث عنه : ثور بن يزيد ، والأوزاعي ، والليث ، والسفيانان ، والحامدان ، وابن علي ، وابن وهب ، وخالد بن الحارث ، وهمام بن يحيى ، وعيسى بن يونس ، وابن إدريس ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وأمم سواهم ومات سنة خمسين ومائة<sup>(١٦)</sup> ٥-سفيان بن عيينة: ابن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم ، أخي الضحاك بن مزاحم الإمام الكبير حافظ العصر ، شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي ، ثم المكي مولده : بالكوفة في سنة سبع ومائة . وطلب الحديث ، وهو حدث ، بل غلام ، ولقي الكبار ، وحمل عنهم علما جما ، وأتقن ، وجود ، وجمع وصنف ، وعمر دهرا ، وازدحم الخلق عليه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، ورحل إليه من البلاد ، وألحق الأحفاد بالأجداد سمع من عمرو بن دينار ، وأكثر عنه ، ومن زياد بن علاقة ، والأسود بن قيس ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، وابن شهاب الزهري ، وعاصم بن أبي النجود ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعبد الله بن دينار وصالح بن كيسان وآخرون حدث عنه :

الأعمش ، وابن جريج ، وشعبة - وهؤلاء من شيوخه - وهمام بن يحيى ، والحسن بن حي ، وزهير بن معاوية ، وحمام بن زيد ، وإبراهيم بن سعد ، وأحمد بن حنبل سنة سبع ومائة قلت : عاش إحدى وتسعين سنة .<sup>(١٧)</sup>

ثانيا : مروياته :

أ- في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم:

١- حدثني مولى لآل عمر حدثنا صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزقي عن جدته حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أبيها فإذا بديل بن ورقاء على العضباء راحلة رسول الله صلى الله عليه و سلم برحله ينادي : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من كان صائما فليفطر فإنها أيام أكل وشرب " <sup>(١٨)</sup>

٢- وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا قوما يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما أصابنا البلاء اعترفنا ومررنا عليه فصبرنا وكان مصعب بن عمير أنعم غلام

بمكة وأجوده حلة مع أبويه ثم لقد رأيته جهد في الإسلام جهدا شديدا حتى قد رأيت جلده يتحشف كما يتحشف جلد الحية<sup>(١٩)</sup>

٣- عن صالح بن كيسان عن عطاء بن مروان الأسلمي عن أبيه عن جده قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى خيب حتى إذا كنا قريبا منها وأشرفنا عليها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للناس : " قفوا " . فوقف الناس ثم قال : " اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن إنا نسألك من خيرها وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها . ادخلوا بسم الله " (٢٠)

٤- عن ابن إسحاق قال : فحدثني صالح بن كيسان قال : ثم علت هند بنت عتبة يعني يوم أحد على صخرة مشرفة فنادت بأعلى صوتها ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نحن جزيناكم بيوم بدر	والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان عن عتبة لي من صبر	أبي وعمي وشقيق بكري
شفيت نفسي وقضيت نذري	شفيت وحشي غليل صدري
وهي أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد وكانت من اللواتي أسلمن بمكة :	

خزيت في بدر وغير بدر	يا بنت وقاع عظيم الكفر
صبحك الله غداة الفجر	بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري	حمزة ليثي وعلي صقري <sup>(٢١)</sup>

٥- عن صالح بن كيسان عن الطفيل ابن عمرو الدوسي قال : كنت رجلاً شاعراً سيداً في قومي فقدمت مكة فمشيت إلى رجالات قريش فقالوا: يا طفيل إنك امرؤ شاعر سيد مطاع في قومك وإنا قد خشينا أن يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه فإنما حديثه كالسحر فاحذره أن يدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا فإنه يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وزوجه وبين المرء وأبيه فوالله ما زالوا يحدثونني في

شأنه وينهونني أن أسمع منه حتى قلت والله لا أدخل المسجد إلا وأنا ساد أذني قال: فعمدت إلى أذني فحشوتها كرسفاً ثم غدوت إلى المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في المسجد قال: فقلت منه قريباً وأبى الله إلا أن يسمعني بعض قوله. قال: فقلت في نفسي: والله إن هذا للعجز والله إنني امرؤ ثبت ما يخفى علي من الأمور حسنهما ولا قبيحها والله لأستمعن منه فإن كان أمره رشداً أخذت منه وإن كان غير ذلك اجتنبتة فقال: فقلت بالكرسفة! فنزعتها من أذني فألقيتها ثم استمعت له فلم أسمع كلاماً قط أحسن من كلام يتكلم به. قال: قلت - في نفسي يا سبحان الله؟ ما سمعت كالיום لفظاً أحسن منه ولا أجمل. قال: ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتبعته فدخلت معه بيته فقلت له: يا محمد إن قومك جاؤوني فقالوا كذا وكذا فأخبرته بالذي قالوا وقد أبى الله إلا أن أسمعني منك ما تقول وقد وقع في نفسي أنه حق فاعرض علي دينك وما تأمر به وما تنهى عنه قال: فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت قلت يا رسول الله إنني أرجع إلى دوس وأنا فيهم مطاع وأنا داعيهم إلى الإسلام لعل الله أن يهديهم فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه فقال: " اللهم اجعل له آية تعينه على ما ينوي من الخير "

قال: فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهلي التي تهبطني على حاضر دوس. قال: وأبي هناك شيخ كبير وامرأتي ووالدتي قال: فلما علوت الثنية وضع الله بين عيني نوراً يترأاه الحاضر في ظلمة الليل وأنا منهبط من الثنية. فقلت: اللهم في غير وجهي فإنه أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفرار دينهم فتحول في رأس سوطي فلقد رأيتني أسير على بعيري إليهم وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال: فأتاني أبي فقلت: إليك عني فلست منك ولست مني قال: وما ذاك يا بني؟ قال: فقلت: أسلمت واتبعت دين محمد. فقال: أي بني فإن ديني دينك قال: فأسلم وحسن إسلامه ثم أتتني صاحبتني فقلت إليك عني فلست منك ولست مني. قالت: وما ذاك بأبي وأمي أنت! قلت: أسلمت واتبعت دين محمد فلست تحلين لي ولا أحل لك قالت



فدينني دينك قال: قلت فاعمدي إلى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهري وتعالى. قال: ففعلت ثم جاءت فأسلمت وحسن إسلامها. ثم دعوت دوساً إلى الإسلام فأبت علي وتعاصت ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقلت: يا رسول الله غلب على دوس الزنا والربا فادع الله عليهم فقال: " اللهم اهد دوساً " . (٢٢)

٦- وحدثني صالح بن كيسان عن بعض آل سعد بن أبي وقاص أنه رمى يوم أحد دون رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) قال سعد فلقد رأيت رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يناولني النبل فيقول ارم فذاك أبي وأمي حتى أنه لناولني السهم ما له من نصل فأرمي به (٢٣)

٧- السميدع الكناني روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق بن دأب أن خالد بن الوليد لما توجه إلى بني كنانة يقاتلهم فقالوا إنا صبابنا ولم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقتلهم فأرسل النبي صلى الله عليه و سلم علياً فأعطاهم ديات من قتل منهم قال فأقبل غلام من القوم يقال له السميدع من بني أقرم حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره بأمرهم وبما صنع خالد بهم قال بن دأب فأخبرني صالح بن كيسان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له هل أنكر عليه أحد ما صنع قال نعم رجل أصفر ربعة ورجل آخر طويل أحمر فقال عمر الأول ابني والآخر سالم مولى أبي حذيفة فذكر القصة (٢٤)

٨- وذكر محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن بن أبي وقاص قال كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة وأجوده حلة مع أبويه وأخرج الترمذي بسند فيه ضعف عن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مصعب بن عمير فبكى للذي كان فيه من النعمة ولما صار إليه وفي الصحيح عن حبان أن مصعباً لم يترك إلا ثوباً فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطوا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اجعلوا على رجله شيئاً من الإذخر (٢٥)

٩- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لو فد كندة حين قدموا عليه المدينة فزعموا أن بني هاشم منهم فقال رسول الله

صلى الله عليه و سلم بل نحن بنو النضر بن كنانة لن نقفو أمنا ولن ندعى لغير  
أبينا<sup>(٢٦)</sup>

١٠- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن  
شهاب قال حدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه و  
سلم كان يقوم إلى جذع نخلة منصوب في المسجد حتى إذا بدا له أن يتخذ المنبر  
شاور ذوي الرأي من المسلمين فرأوا أن يتخذ فأتخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم  
فلما كان يوم الجمعة أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى جلس على المنبر  
فلما فقده الجذع حن حنينا أفزع الناس فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم من  
مجلسه حتى انتهى إليه فقام إليه ومسه فهدأ ثم لم يسمع له حنين بعد ذلك اليوم.<sup>(٢٧)</sup>

١١- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
بن مالك ورجال من أهل العلم أن المنذر بن عمرو الساعدي قتل يوم بئر معونة وهو  
الذي يقال له أعنق ليموت وكان عامر بن الطفيل استنصر لهم بني سليم فنفروا معه  
فقتلوه غير عمرو بن أمية الضمري أخذه عامر بن الطفيل فأرسله فلما قدم على  
رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أبت من  
بينهم وكان من أولئك الرهط عامر بن فهيرة.<sup>(٢٨)</sup>

١٢- عن صالح بن كيسان قال كان مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم خيبر مائتا  
فارس.<sup>(٢٩)</sup>

١٣- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن  
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عام الفتح في رمضان فصام  
حتى إذا كان بالكديد واجتمع الناس إليه أخذ قعبا فشرب منه ثم قال أيها الناس من  
قبل الرخصة فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد قبلها ومن صام فإن رسول الله  
صلى الله عليه و سلم قد صام فكانوا يتبعون

الأحدث فالأحدث من أمره ويرون المحكم الناسخ<sup>(٣٠)</sup>

١٤- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيتم حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله فتوفي بالمدينة قال عمر فأتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة قال قلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فمكثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة قال عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئاً فكنت عليه أوجد مني على عثمان فمكثت ليالي ثم خطبها رسول الله فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً قال عمر فقلت نعم قال أبو بكر إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أنني قد كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأقشي سر رسول الله ولو تركها رسول الله قبلتها. (٣١)

١٥- عن صالح بن كيسان يقول نزل حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة (٣٢)

١٦- حدثنا صالح بن كيسان ، قال : ثنا الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن ابن عباس أخبره ، قال : أخبرني أبو سفيان بن حرب ، قال : قال قيصر : هل كنتم تتهمون هذا الرجل على الكذب يعني رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] قبل أن يقول ما قال ؟ قلت : لا ، قال : فبم يأمركم ؟ قلت : يأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً ، وينهانا عما كان يعبد آبائنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف ، والوفاء بالعهد ، وأداء الأمانة (٣٣)

١٧- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن أبا بكر كان يصلي بهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجره ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة بمصحف ثم تبسم رسول الله ضاحكا فبهتتا ونحن في الصلاة من الفرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونكص أبو بكر

على عقبه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن أتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرخى الستر قال فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم (٣٤)

١٨- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استأذن نساءه أن يكون في بيت عائشة ويقال إنما قالت ذلك لهن فاطمة فقالت إنه يشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختلاف فأذن له فخرج من بيت ميمونة إلى بيت عائشة تخط رجلاه بين عباس ورجل آخر حتى دخل بيت عائشة فزعموا أن بن عباس قال من الرجل الآخر قالوا لا ندري قال هو علي بن أبي طالب (٣٥)

١٩- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد خطيباً فقال لا أسمعن أحداً يقول إن محمداً قد مات ولكنه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة والله إنني لأرجو أن يقطع أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات. (٣٦)

٢٠- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين حين زاغت الشمس (٣٧)

٢١- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي غسله العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن العباس وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣٨)

ب- في عهد أبي بكر رضي الله عنه

١- حدثني صالح بن كيسان قال لما كانت الردة قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي هدى وكفى وأعطى فأغنى إن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم والعلم شريد والإسلام غريب طريد وقد رث حبله وخلق عهده وضل أهله منه ومقت الله أهل الكتاب فلا يعطيهم خيراً لخير عندهم ولا يصرف عنهم شراً لشر عندهم

قد غيروا كتابهم وأتو عليه ما ليس فيه والعرب الأميون صفر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه أجهدهم عيشا واضلهم ديناً في ظلف من الأرض مع قلة السحاب فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلهم الأمة الوسطى نصرهم بمن أتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه فركب منهم الشيطان مركبه الذي انزله الله عنه وأخذ بأيديهم وبغى هلكتهم وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين إن من حولكم من العرب منعوا شاتهم وبغيرهم ولم يكونوا في دينهم وإن رجعوا إليه أزهد منهم يومهم هذا ولم تكونوا في دينكم أقوى منكم يومكم هذا على ما قد فقدتم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد وكلكم إلى الكافي الذي وجدته ضالاً فهداه وعائلاً فاغناه وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها والله لا أدرع ان أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده ويوفي لنا عهده ويقتل من قتل منا شهيداً من أهل الجنة ويبقى من بقي منا خليفته وورثته في أرضه قضاء الله الحق وقوله الذي لا خلف له وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض الآية ثم نزل رحمه الله<sup>(٣٩)</sup>

٣- حدث صالح بن كيسان قال لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام على ربع من لأرباع خرج أبو بكر معه يوصيه ويزيد راكب وأبو بكر يمشي فقال يزيد يا خليفة رسول الله إما أن تركب وإما أن أنزل فقال ما أنت بنازل وما أنا براكب إنني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله يا يزيد إنكم ستقدمون بلادا تؤتون بها بأصناف من الطعام فسموا الله على أولها واحمدوه على آخرها وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا له أنفسهم وستجدون أقواما قد اتخذوا الشيطان على رؤوسهم مقاعد يعني الشاماسة فاضربوا تلك الأعناق ولا تقتلوا كبيراً هرماً ولا امرأة ولا وليداً ولا تخربوا عمراناً ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ولا تحرقن نخلاً ولا تغرقنه ولا تغدر ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل " ولينصرن الله

من ينصره " ورسله بالغيب " إن الله قوي عزيز " استودعك الله وأقرئك السلام ثم انصرف<sup>(٤٠)</sup>

٤- روى صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه : أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مغيقا فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئا . فقال أبو بكر : تراه قال : نعم . قال : إني على ذلك لشديد الوجع وما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي إني وليت أمركم خيركم في نفسي فلكم ورم من ذلك أنفه يريد أن يكون الأمر له قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج وتألما من الاضطجاع على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم أن ينام على حسك السعدان<sup>(٤١)</sup>

ج- في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

١- أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح في كلام بلغه عن خالد بن الوليد أن سل خالدًا فإن أكذب نفسه فهو أمير ما يليه وإن ثبت على قوله فانزع عامته وقاسمه ماله نصفين وقم على الجند قبلك فكنتم أبو عبيدة الكتاب ولم يقرئه خالدًا حبا وتكرما حتى فتح الله عليهم دمشق في رجب سنة أربع عشرة ثم إن بلالا مؤذن رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) قال لأبي عبيدة ماذا كتب به عمر إليك في خالد بن الوليد قال أمرني أن أنصه في كلام بلغه عنه فإن أكذب نفسه فهو أمير على ما يليه وإن ثبت على قوله نزعتم عامته وقاسمته ماله نصفين فقال بلال فامض لما أمرك به أمير المؤمنين فقال خالد أمهلوني حتى استشير وكانت له أخت لا يكاد أن يعصيها فاستشارها فقالت والله لا يحبك عمر بن الخطاب أبدا وما يريد إلا أن تكذب نفسك ثم يعزلك فقبل رأسها وقال صدقت فثبت على قوله فنزع أبو عبيدة عامته فلم يبق إلا نعلاه فقال بلال لا يصلح هذه إلا بهذه قال خالد فوالله لا أعطيها أمير المؤمنين لي واحدة ولكم واحدة<sup>(٤٢)</sup>

٢- قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس سمعت عمر بن الخطاب وذكر بيعة أبي بكر فقال وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر (٤٣)

٣- قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يأترون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر من ذلك شيئا ولم يبلغنا أن ابن عمر قال ذلك إلا لعمر كان فيما يذكر من مناقب عمر الصالحة ويثني عليه قال وقد بلغنا أن عبد الله بن عمر كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم أيد دينك بعمر بن الخطاب (٤٤)

د-في عهد معاوية بن ابي سفيان

١- عن صالح بن كيسان قال كانت غزوة أبي عبد الرحمن القيني مبلغا إلى عبد الرحمن وكان شاتيا بأرض الروم يعني سنة ست وأربعين وقدم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد حمص قافلا ودمس ابن أثال بعض أولئك المماليك فسقاه شربة فمات عبد الرحمن بحمص فاستعمل معاوية ابن أثال على خراج حمص وكان أركونا من أركنة النصرارى عظيما فاعترض له خالد بن عبد الرحمن بن خالد فضربه بالسيف فقتله فرجع إلى معاوية فحبسه أياما وأغرمه ديته ولم يفده منه وخرج خالد إلى المدينة ثم رجع بعد وقال حين ضربه:

أنا ابن سيف الله فاعرفوني  
لم يبق إلا حسبي وديني وصارم أصابه  
يميني (٤٥)

٢- عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن معاوية أخبر أن عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير خرجوا من المدينة عائذين بالكعبة من بيعة يزيد بن معاوية قال فلما قدم معاوية مكة تلقاه عبد الله بن الزبير بالتنعيم فضاحكه معاوية وسأله عن الأموال ولم يعرض بشيء من الأمر الذي بلغه ثم لقي عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر فتفاوضا معه

في أمر يزيد ثم دعا معاوية ابن الزبير فقال له هذا صنيعك أنت استزلت هذين الرجلين وسنتت هذا الأمر وإنما أنت ثعلب رواغ لا تخرج من جحر إلا دخلت في آخر فقال ابن الزبير ليس بي شقاق ولكن أكره أن أبايع رجلين أيكما أطيع بعد أن أعطيكما العهود والمواثيق فإن كنت مللت الإمارة فبايع ليزيد فنحن نبايعه معك فقام معاوية حين أبوا عليه فقال ألا إن حديث الناس ذات غور وقد كان بلغني عن هؤلاء الرهط أحاديث وجدتها كذبا وقد سمعوا وأطاعوا ودخلوا في صلح ما دخلت فيه الأمة (٤٦)

#### الخاتمة

من خلال دراستي لمرويات صالح بن كيسان المؤدب في المصادر التاريخية والتي اعتمدها هذه المصادر من خلال المرويات عن طرق متعددة من سلسلة الرجال فبعضها كان عن طريق ابن إسحاق في كتابه المغازي وكما هو معروف إن ابن إسحاق أحد تلامذة صالح بن كيسان

وقد اعتمد ابن سعد عن مرويات صالح بن كيسان وإن كان ابن سعد لم يرى صالح بن كيسان فقد ولد بعد وفاة الأخير بعشرين سنة لكنه نقل الكثير من رواياته عن طريق سلسلة الرواة . ومن خلال هذين الطريقتين اعتمد المؤرخون على مرويات صالح بن كيسان واتضح من خلال البحث أن ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر قد اعتمدوا على هذه المرويات .

بعد البحث والتمحيص في المصادر قامت الباحثة بتصنيف وتبويب المرويات اتضح أنها تضمنت إحدى وعشرين مروية في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأربع مرويات في عهد الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وثلاثة مرويات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومرويتان في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وبذلك يكون المجموع الكلي لمرويات صالح بن كيسان ثلاثون مروية .



وتم توثيق هذه الروايات من المصادر حتى ولم تذكر صالح بن كيسان بل تذكر الحدث عن طريق آخر ووثقت من كتب الحديث مرويات صالح بن كيسان في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

## الهوامش

(١) خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري الليثي (ت، ٢٤٠هـ) ، الطبقات ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط ٣ ، دار طيبة ، (الرياض ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م) ، ص ٢٦٣ ؛ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ، ٢٥٦ هـ ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، (بيروت ، د.ت) ، ج ٤ ، ص ٢٨٨ ، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ، ٧٤٨هـ) ، سير إعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط وحسين الأسد ، ط ١ مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م) ، ج ٥ ، ص ٤٥٤ .

(٢) الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس التميمي (ت ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢م) ، ج ٤ ، ص ٤١٠ ؛ الذهبي ، سير إعلام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٤٥٤ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الإعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨م) ، ج ٦ ، ص ٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، بلا.ت) ، ج ١ ، ص ١٤٨ ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، (بيروت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣م) ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .

(٣) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ، ٥٧١هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثال ، تحقيق : محي الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري ، دارا لفكر ، (بيروت ، ١٩٩٥م) ، ج ٢٣ ، ص ٣٦٢ ؛ الصفدي ، صلاح الدين الخليل بن أبيك (ت ، ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : واعتناء : أحمد الأناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م) ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ .

(٤) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص ٢٦٣ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٤ ، ص ٢٨٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٦ ، ص ٨٢ .

(٥) السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ، ٩١١هـ) ، إسعاف المبطل برجال الموطأ ، المكتبة التجارية الكبرى ، (مصر ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩م) ، ص ١٣ .

(٦) أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت ، ٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، ط ١ ، (الهند ، ١٣٢٦ هـ) ، ج ٤ ، ص ٣٥١ .

(٧) تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ١٧٩ .

(٨) سير إعلام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٤٥٦

- (٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٨٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٩١؛ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم القزويني (ت٦٢٣هـ)، التدوين في إخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٧)، ج١، ص٤١.
- (١٠) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٩٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٨٨؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢)، ج٢، ص٨٣.
- (١١) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٤٢٢ البخاري، التاريخ، ج٢، ص٣٤٥؛ الرازي، الجرح والتعديل، ص٣، ٢٢٥؛ السيوطي، إسعاف المبطأ، ص٨.
- (١٢) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٦١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٢٢٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٧١؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج٥، ص٣٢٦؛ تاريخ الإسلام، ج٥، ص١٣٦.
- (١٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٥٩٠؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية-الهند، ط٣، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٧، ص٤٩١.
- (١٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (بيروت، دار صادر، بلا.ت)، ج٧، ص٣٢١-٣٢٢؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٧١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٤٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص٢٧٥-٢٧٨؛ سير إعلام النبلاء، ج٧، ص٣٣-٣٤؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٧٢-١٧٤.
- (١٥) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٧٥؛ ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف، (القاهرة، د.ت)، ص٤٩٨-٤٩٩؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٠٧-٢١٣؛ سير إعلام النبلاء، ج٨، ص٤٨-٨٠.
- (١٦) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٨٣؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٥، ص٤٢٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٥٦-٣٥٧؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج٦، ص٣٢٥-٣٣٥؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٦٩-١٧٠؛ ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦٥٩.
- (١٧) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٤٩٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٩٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٦٢؛ سير إعلام النبلاء، ج٨، ص٤٥٤-٤٧٤؛ ميزان الاعتدال، ج٢، ص١٧٠.
- (١٨) الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ج٢، ص٢٧٤؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي (بيروت،

، د.ت)، ج٢، ص٣٩٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٢٣٨هـ/١٩١٠م)، ج٧، ص٥٧٧.

(١٩) ابن اسحاق، محمد المطلبي (ت ١٥١هـ)، كتاب السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٧)، ص ١٩٣؛ الزمخشري، جاز الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث، ط١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦)، ج٢، ص٣٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤، ص٣٦٩؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج١، ص١٤٨.

(٢٠) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: تحقيق: عبد المعطي قلجعي، دار الكتب العلمية - دار الريان للتراث (بيروت، ١٩٨٨)، ج٤، ص٢٨٠. ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٢٧٣؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت، ٧٧٤هـ)، السيرة النبوية من البداية والنهاية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت-لبنان، ١٩٧٩)، ج٣، ص٣٤٨.

(٢١) ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٤٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨، ص١٤٨.

(٢٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٢٣٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٢٢٠؛ ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، اليعمري الربيعي (ت ٧٣٤هـ/١٣٣٤م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، ط١، (بيروت، ١٩٩٣)، ج١، ص١٨٣-١٨٤.

(٢٣) ابن حنبل، المسند، ج١، ص١٣٧؛ البخاري، الصحيح، ج٣، ص٢٢٨؛ مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، دار الفكر، (بيروت-لبنان، د.ت)، ج٧، ص١٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٦٠٨؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٠، ص٣٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٣٠.

(٢٤) البخاري، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، (دمشق، ١٤٢٢هـ)، ج٤، ص٢٣٥؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت ٣٠٣هـ)، سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٩٨٦)، ج٨، ص٦٢٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٣، ص١٨٤.

(٢٥) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)، ج٥، ص١٠٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١١٦؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٢، ص٧٧؛ أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث

- بن إسحاق (ت ٢٧٥هـ) ، سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت، ١٩٩٠)، ج١، ص٦٥٨؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب، ج٢، ص٨٤٨؛ ج٤، ص١٤٧٣؛ ابن الأثير ، الاستيعاب، ج٤، ص٣٦٩؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٦، ص١٢٣
- (٢٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٢؛ ابن حنبل ، المسند، ج٥، ص٢١١؛ ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت ، د.ت.)، ج٢، ص٨٧١؛ جار الله الزمخشري، الفائق في غريب الحديث ، ج٢، ص١١٤
- (٢٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٥١؛ ابن حنبل ، المسند ، ج١، ص٢٦٧؛ النسائي ، السنن، ج٣، ص١٠٢ .
- (٢٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٥٢؛ ابن حنبل ، المسند، ج٣، ص٢١٠؛ البخاري ، الصحيح، ج٥، ص٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج١، ص١٠٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٤٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج١، ص٥٥٨ .
- (٢٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص١١٠ .
- (٣٠) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص١٢٤؛ ابن حنبل ، المسند، ج٣، ص٢١٩؛ النسائي ، السنن ، ج٤، ص١٨٩؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج٢، ص١٨٤ .
- (٣١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨، ص٨٢؛ ابن حنبل ، المسند، ج١، ص١٢؛ البخاري ، الصحيح، ج٥، ص١٧؛ النسائي ، السنن، ج٦، ص٧٨ .
- (٣٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨، ص١٧٥؛ السيوطي، الدرر المنثور ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٣)، ج٦، ص٦٤١ .
- (٣٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨، ص١٧٥؛ ابن حماد الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، الكنى والأسماء ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم ، (بيروت - لبنان، ٢٠٠٠)، ج١، ص٩٧ .
- (٣٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٢١٦؛ ابن حنبل ، المسند، ج٣، ص١٩٧؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج٤، ص١٠٩
- (٣٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٢٣٢؛ السرخسي ، محمد بن أحمد شمس الأئمة (ت ٤٨٣هـ) المبسوط ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - لبنان، ١٩٨٦)، ج٥، ص٢١٨

- (٣٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢٤٤؛ ابن حبان ،محمد بن أحمد بن معاذ بن معبد، التميمي ، أبو حاتم (ت٣٥٤هـ) صحيح ابن حبان ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٢،مؤسسة الرسالة،(بيروت،١٩٩٣)، ج١٥،ص٢٩٧
- (٣٧) مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) ، الموطأ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، ١٩٨٥)، ج١، ص٢٣١؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٢،ص٢٧٤.
- (٣٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى،ج٢،ص٢٧٨؛ابن كثير ، إسماعيل بن كثير الدمشقي ، أبي الفداء (ت٧٧٤هـ) ،البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري ،ط١،دار إحياء التراث العربي،(بيروت-لبنان، ١٩٨٨) ،ج٥،ص٢٨٠
- (٣٩) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ،ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت - لبنان،١٩٩٧)،ج١١،ص١٥١؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٣٠،ص٣١٨؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج٦،ص٣٤٣.
- (٤٠) مالك بن انس، الموطأ،ج٢،ص٤٤٧؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٢،ص٧٧.
- (٤١) جار الله الزمخشري، الفائق في غريب الحديث،ج١،ص٨٩؛ابن عساكر ، تاريخ دمشق،ج٣٠،ص٤١٩؛ابن الأثير، أسد الغابة،ج٤،ص٧٠
- (٤٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج١٦،ص٢٦٨.
- (٤٣) ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،ج٣،ص١٨٢؛ ابن حنبل ، المسند ،ج١،ص٥٥؛ الطبري ، تاريخ الطبري،ج٢، ص٤٤٦؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٢،ص١٤٨؛ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق، ج٣٠،ص٢٧٩.
- (٤٤) ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،ج٣، ص٢٧٠؛ الطبري ، تاريخ الطبري، ج٣،ص٢٦٧؛ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،ج٤٤،ص٥١؛ ابن الأثير ، أسد الغابة،ج٤،ص٥٧.
- (٤٥) أبو جعفر محمد بن جرير (ت ، ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، دار المعارف ، (القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) ، ج٤، ص١٧٢؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج١٦،ص١٦٢.
- (٤٦) أبو نعيم الاصبهاني ،أحمد بن عبد الله ( ت ٤٣٠هـ) ،حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥) ، ج١،ص٣٣١.

المصادر

- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت، ٦٣٠ هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، د.ت).
- ابن إسحاق ، محمد المطلبى (ت ١٥١هـ)، كتاب السير والمغازي ، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٧).
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ، ٢٥٦ هـ) ، التاريخ الكبير، تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (بيروت، د.ت).
- =====  
(صحيح البخاري)، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط١، (دمشق، ١٤٢٢هـ).
- البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية - دار الريان للتراث، (بيروت ، ١٩٨٨).
- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ، ٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م).
- ابن حبان ، محمد بن أحمد بن معاذ بن معبد، التميمي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان ، تحقيق: شعيب الارنوؤط، ط٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٩٩٣).
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت ، ٨٥٢هـ)، الإصابة في تميز الصحابة ، دار إحياء التراث العربي، (بيروت ، ١٢٣٨هـ/١٩١٠م).
- =====  
ط١، (الهند، ١٣٢٦هـ).
- =====  
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ابن حماد الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، الكنى والأسماء ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم ، (بيروت - لبنان، ٢٠٠٠).
- ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام احمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة، (مصر، بلا، ت).

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان، ١٩٩٧).

- خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري الليثي (ت ٢٤٠هـ)، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٣، دار طيبة، (الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م).

- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٩٩٠).

- الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الإعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١ دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).

=====، تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا. ت)  
===== سير إعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، ط١  
مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).

===== ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١  
(بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م).

- الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس التميمي (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م).

- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث، ط١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦).

- السرخسي، محمد بن أحمد شمس الأئمة (ت ٤٨٣هـ) المبسوط، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - لبنان، ١٩٨٦).

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (بيروت، دار صادر، بلا. ت)

- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن أحمد، اليعمري الربيعي (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٤م)،  
عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، ط١، (بيروت، ١٩٩٣).

- السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، إسعاف المبطل برجال الموطأ، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩).

- السيوطي، الدرر المنثور، دار الفكر (بيروت، ١٩٩٣).

- الرافعي ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم القزويني(ت٦٢٣هـ) ،التدوين في إخبار قزوين ،تحقيق: عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٨٧).
- الصفدي ، صلاح الدين الخليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ)،الوافي بالوفيات، تحقيق: واعتاء: أحمد الأنأوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي،(بيروت ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ، ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ،دار المعارف ، (القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) .
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي(ت٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد البجاوي ،دار الجيل ،(بيروت،١٩٩٢).
- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي(ت، ٥٧١هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثال ، تحقيق : محي الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري ، دارا لفكر، (بيروت، ١٩٩٥م).
- ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ، ٢٧٦هـ)، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، دار المعارف ،(القاهرة ، د.ت).
- ابن كثير ، إسماعيل بن كثير الدمشقي ، أبي الفداء (ت ٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري ، ط١، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت-لبنان، ١٩٨٨).
- =====  
الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت-لبنان، ١٩٧٩).
- ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت ،د.ت).
- مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) ، الموطأ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت، ١٩٨٥).
- مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، دار الفكر ،(بيروت -لبنان، د.ت).
- النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (٣٠٣هـ)، سنن النسائي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٩٨٦).
- أبو نعيم الاصبهاني ،أحمد بن عبد الله ( ت ٤٣٠هـ) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، (بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥).